[557] وآيات الله، مبيناً في سبع آيات تبدأ كل منها بقوله: (ومن آياته) قرأنا ست آيات منها بصورة متتابعة، والآية الأُولى من الآيات اعلاه هي سابع الآيات التي مرت. وآخرها. وحيث كان الكلام في الآيات السابقة عن الإيمان والعمل الصالح، فبيان دلائل التوحيد ـ أيضاً ـ تأكيداً على ذلك! تقول هذه الآية: (ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات) فهي تمضي سابقةً للغيث في حركتها، فتجمع القطع المتفرقة من الغيوم وتربط بينها وتؤلفها وتحملها إلى الأرض اليابسة العطشى، وتغطي صفحة السماء، ومع تغير درجة حرارة الجو تهيء المطر للنزول من هذه الغيوم. ولعلّ أهمية قدوم الرياح المبشرات ـ لأهل المدن المتنعمة ـ ليست جليّة واضحة.. إلاّ أن أهل الصحاري اليابسة الظمأى إلى المطر، ما إن تتحرك الرياح مصحوبة بالسحاب التي هطلت في نقطة أُخرى ـ والنسيم يحمل رائحة الطلّ والرطوبة منها، حتى يلمع وميض الأمل في قلوبهم. وبالرغم من أنّ آيات القرآن تستند إلى البشارة في نزول الغيث أكثر من غيرها، إلاّ أنّه لا يمكن تحديد كلمة "مبشرات" في هذا المضمون فحسب، لأنّ الرياح تصحب بشائر أخر أيضاً. فالرياح تبدل حرارة الجو وبرودته الشديدة إلى "الإعتدال". والرياح تستهلك العفونة في الفضاء الكبير وتصفي الهواء. والرياح تخفف من وطء حرارة الشمس على الأوراق والنباتات، وتمنع من احتراقها بحرارة الشمس. كما أنّ الرياح تنقل غاز الأوكسجين المتولد من النباتات وأوراق الشجر ـ إلى الإنسان، وتهب غاز ثاني أوكسيد الكاربون الخارج مع زفير الإنسان وتنفسه إلى النباتات أيضاً.